صندوق النقد: انتعاش الاقتصاد العالمي مستمر رغم المخاطر

رئيس البنك الدولي يحذر من تأثير تخلف واشنطن عن سداد ديونها على الاقتصادات النامية

■ إستراتيجية هي الأولى في تاريخ البنك توفر ضمانات ضد المخاطر

رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم

«كونا»: حذر رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم من تأثير تخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها بشكل سلبي على الاقتصادات النامية.

وقال كيم في المؤتمر الصحافي الختامي للاجتماعات المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين السنوية هنا الليلة الماضية ان «الموعد النهائي لسداد ديون الولايات المتحدة الذي سيكون بعد خمسة ايام يعد لحظة حاسمة نظرا لفشل الولايات المتحدة في رفع سقف ديونها».

وحث صناع السياسة الامريكيين على المسارعة في اتخاذ قرار قبل الموعد النهائي لسداد الديون لتفادي اي تأثير سلبي على الاقتصادات النامية وارتفاع اسعار الفائدة وانعدام الثقة وتباطؤ النمو.

واكد كيم ان تخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها سيكون حدثا كارثيا بالنسبة للدول النامية وهذا بدوره سيضر كثيرا بالاقتصادات المتقدمة.

واشار الى ان البنك وضع للمرة الاولى في تاريخه استراتيجية تعزز نقاط قوته وتوفر ضمانات ضد المخاطر وتتماشى مع جميع اعماله لتحقيق اهدافه المشتركة.

واوضح ان البنك يهدف الى انهاء الفقر المدقع بحلول عام 2030 وتعزيز الرخاء المشترك لنسبة 40 في المئة من الفقراء في جميع البلدان النامية.

ولفت الى ان البنك سيتخذ القرارات التي تسمح له بان يكون اكثر انتقائية وسيختار المشاريع التحويلية التي تساعد البلدان والمناطق على تحقيق اولوياتها.

وسلط كيم الضوء على نقطة التحول في استراتيجية البنك التي ستوجه المليارات من الدولارات من راسمال القطاع الخاص الى البلدان الفقيرة التي واجهت صعوبة في جذب هذا النوع من الاستثمار الذي يخلق فرص عمل جيدة.

وبين ان استراتيجية البنك تدعو الى المزيد من الاستثمارات في الدول الهشة والعمل على مجموعة متنوعة من الجبهات لمكافحة تغير المناخ وتحسين انظمة الصحة والتعليم خصوصا لصالح النساء.

من جهة أخرى، أكدت اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية في صندوق النقد الدولي ان نمو الانتعاش العالمي «مستمر» لكن هذا النمو لا يزال «هادئا» كما ان المخاطر السلبية لا تزال قائمة في الدول ذات الاقتصادات الناشئة.

وقالت اللجنة المعنية بتسيير السياسات النقدية والمالية في الصندوق الدولي في بيان في ختام الاجتماع السنوي المشترك للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي هنا الليلة الماضية ان هناك دلائل مشجعة على تحسن النشاط في الاقتصادات المتقدمة في حين ان النمو في العديد من اقتصادات الأسواق الناشئة كان متباطئا.

ولاحظ بيان اللجنة في المقابل ان «النمو يظل مرنا في البلدان منخفضة الدخل».

وقال البيان «سوف نبني على التقدم الذي أحرز في الفترة الأخيرة وتنفيذ سياسات أكثر تماسكا وطموحا لنمو قوي مستدام ومتوازن مع الحد من تقلبات السوق».

وأشار إلى أن ذلك «يتطلب إدارة التحولات المتعددة بعناية بما في ذلك التحول في ديناميات النمو وتطبيع الأوضاع المالية العالمية وتحقيق الاستدامة المالية وإعادة التوازن للطلب العالمي والانتقال إلى نظام مالي عالمي أكثر استقرارا».

وأكد ان هناك ما يبرر السياسات الهيكلية لتعزيز الإنتاجية والحد من البطالة وتحقيق نمو أكثر شمولية في كثير من البلدان.

ولفت الى ان الانتعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة اكتسب مزيدا من التقدم موضحا ان اجراءات التحفيز ادت ايضا الى حدوث انتعاش اقتصادي في اليابان وخروج منطقة اليورو من الركود وكذلك بعض الاقتصادات المتقدمة الأخرى بما في ذلك المملكة المتحدة.

وشدد على ان الولايات المتحدة «تحتاج إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة الشكوك المالية على المدى القصير».

واضاف ان اليورو الاستفادة من التقدم المحرز نحو الاتحاد المصرفي والحد من تجزئة السوق المالية في حين أن اليابان «ينبغي أن تقوم بضبط الأوضاع المالية العامة على المدى المتوسط واصلاح الهيكلية «الاقتصادية» لتنشيط النمو».

وفي هذا السياق قال رئيس اللجنة النقدية والمالية ثارمان شاموجارتنام في مؤتمر صحافي ان سقف أزمة ديون الولايات المتحدة والميزانية أمر «سلبي واضح».

■ مشاريع تحويلية تساعد البلدان على تحقيق أولوياتها

واضاف «هناك سلبية واضحة عندما نفكر في عنصر رئيسي من الانتعاش الذي يجب أن يجري خلال فترة سنة الى سنتين قادمتين باستعادة الاستثمارات الخاصة» لافتا الى ان الاستثمار الخاص يتوقف على الثقة.

واكد انه «اذا لم نحصل على قرار واضح بشأن الوضع المالي في الولايات المتحدة ومسألة الديون فإنه سيكون من الصعب أن نرى كيف يمكن استعادة الثقة.. لذلك فان المسألة حاسمة بالنسبة لنا جميعا».

ورأى أن «إعادة تشغيل الاستثمارات الخاصة في مكان يضمن النمو بقوة أمر بالغ الأهمية في هذه المرحلة المقبلة من الانتعاش».

وطالب مسؤولي الإدارة الأمريكية بفهم هذه القضية بشكل كامل «ونحن حريصون جدا على أن نرى حلا ليس على المدى القصير فقط ولكن على المدى الطويل».

من جانبها اعربت مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد عن أملها بأن يشارك الاقتصاد الصيني في استعادة استقرار الاقتصاد العالمي «بقدر المستطاع».

وأضافت «نظرا لأنه «اقتصاد الصين» ثاني أكبر اقتصاد في العالم فاننا نأمل ان يكون يقظا جدا لتطوير القطاعات المصرفية والائتمان المصرفي التي قامت بشكل كبير بتغذية تطوير الائتمان في الأونة الأخيرة سواء الاسكان أو الحكومات المحلية».

وقالت «بالتاكيد نحن نأمل كذلك أن يكون هناك استمرار في اعادة التوازن الذي لاحظناه في الأونة الأخيرة» والمضي قدما على هذا الصعيد.

فلكس للمنتجعات والعقارات نظمت عرضاً حياً لرياضة الدراجات الثابتة

من المعرض

اثر افتتاحها لأكبر قاعة لحصص الدراجات الثابتة في الكويت عملت شركة فلكس للمنتجعات والعقارات وهي الرائدة في امتلاك نواد صحية راقية، الى تنظيم عرض حي لرياضة الدراجات الثابتة في مجمع الافنيوز والذي استمر على مدى ثلاثة أيام من 20 الى 22 سبتمبر وشهد استحسانا من رواد المجمع التجاري. وتضمن الحدث عرضا حيا من قبل مدربي فلكس المحترفين الذين قدموا اداءا مميزا في هذه الرياضة الفعالة وتولوا الاجابة على أسئلة الحضور بكل مهنية واحتراف.» وقالت بسمة النقي - مساعد العضو المنتدب لشركة فلكس ان رياضة الدراجات الثابتة التي تتضمن تدريبا جماعيا على تمارين خاصة في الدراجة الثابتة تعتبر الاكثر فائدة بين التمارين لجهة حرق الدهون كما تسمح للمشتركين بحرق أكثر من 700 سعرة حرارية في ساعة واحدة فقط. وتعتبر هذه الحصص الرياضية أيضا الاكثر فعالية في محاربة الوزن الزائد والسمنة وهي أيضا ضرورية للمحافظة على الهيكل الفيزيولوجي العام للجسم ومضاعفة قدرته على تحمل الجهد ما يساعد على المحافظة على سلامة القلب والقدرة الاستيعابية للرئتين. أن فلكس تعمل على تطبيق معايير عالمية تقنية بواسطة مدربين متمرسين في هذه الرياضة خلال 45 دقيقة وهي مدة الحصة. وخلال التمرين يعمل المدربون على ارشاد المتدربين عبر تعديل السرعات بما يساعد على تحقيق الفائدة القصوى من التمرين.

تجدر الاشارة الى أن جهود فلكس في هذا الاطار تنطلق من اهتمامها المطلق في لعب دور اجتماعي محوري بوصفها تحتل الريادة بين المؤسسات الرياضية والصحية في الكويت كما تعمل جاهدا على تثقيف المجتمع الكويتي حول أفضل الوسائل لإتباع نمط حياة صحي. ومنذ انطلاقتها في المجتمع الكويتي لم تدخر الشركة جهدا في نشر الوعي والمعرفة حول أهمية ممارسة الرياضة في تحسين كما تطوير اسلوب الحياة بالإضافة الى المحافظة على سلامة الجسد والعقل في آن.

«الأفنيوز» يدعم الحملة العالمية التوعوية لمكافحة سرطان الثدي

للسنة الخامسة على التوالي يكتسي الأفنيوز باللون الوردي مساهمة من الأفنيوز في دعم الحملة لمكافحة سرطان الثدي العالمية والتي انطلقت منذ مطلع اكتوبر الجاري وستستمر لمدة شهر كامل.

وتاتي هذه الفعالية ضمن عدد من الحملات التوعوية التي يدعمها الأفنيوز بصورة سنوية بهدف تثقيف الزوار ورفع مستوى الوعي لديهم حول العديد من القضايا الصحية والمجتمعية بالتعاون مع العديد من الجهات والمؤسسات ذات الصلة.

وبهذه المناسبة، ذكرت إدارة الأفنيوز: « إن حملة مكافحة سرطان الثدي العالمية تعتبر احدى الحملات السنوية التي نحرص دوما على إقامتها والتي تنبع من مسؤوليتنا الاجتماعية بهدف نشر الوعي بين زوار المجمع حول مختلف القضايا لا سيما وأن الأفنيوز أصبح المكان المفضل والأكثر زيارة في الكويت».

مخاوف من تطورات الأحداث الجيوسياسية

«ساكسو بنك»: الذهب يفقد حيويته مع بوادر انفراج أزمة الميزانية الأمريكية

■ أسعار الذهب قد تهبط نحو 1433 دولاراً

■ ضعف نسبي في أداء نفط خام غرب تكساس

أول هانسن

أداء القطاع على مدى أسبوع

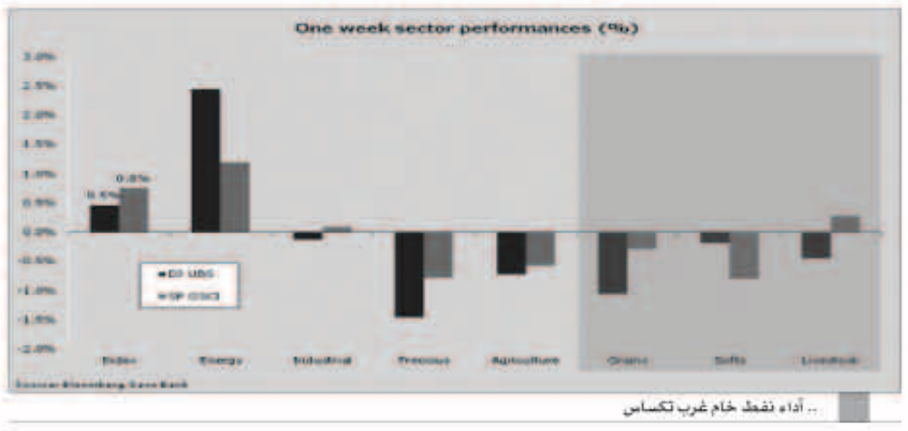

.. أداء نفط خام غرب تكساس

قال تقرير صادر ساكسو بنك أن انباء اتية من واشنطن والتي تفيد بأن اتفاقا مؤقتا لتجنب تخلف فني عن الدفع قد بات من المتوقع التوصل إليه فشلت - في إحداث الكثير من الأصداء وردود الأفعال في أسواق السلع الأساسية مع رفض السوق حتى مجرد النظر في أنها فشل؛ و على ذلك الأساس كان تجار السلع الأساسية يتوقعون بشكل فعلي قرارا ينجم عنه المزيد من الضغط على المعادن الثمينة. هبطت أسعار النحاس عن نطاق سعره الحالي، ذلك لأن توقعات أسعار المدى البعيد قد خفضت بينما كان قطاع الطاقة هو القطاع الأفضل من حيث الأداء للأسبوع الثاني يقوده الغاز الطبيعي والبنزين.

ومضى: اختلطت أسعار المنتجات الزراعية مع الزخم الحالي الذي يشهده الكاكاو والسكر ضامنة أسبوعا آخر من المكاسب، في الوقت الذي تواصل فيه المحاصيل الرئيسية - باستثناء قمح باريس - هبوطها، ذلك لأن انتاجا كبيرا قد بدأ بمغادرة الحقول من البحر الأسود باتجاه سهول الولايات المتحدة مساعدا على ضمان موسم قادم متسم بالكثير من الامدادات والعروض.

وكان قطاع الطاقة مختلطا ومشوشا بسبب الدعم الذي قدمه الطقس الأبرد من المعتاد لأسعار الغاز الطبيعي، ذلك لأن الطلب المتزايد على الغاز الطبيعي من مصانع الطاقة الكهربائية قد ساعد على إثارة انتعاش صحي للمادة. موسميا، أظهر شهر أكتوبر أسعارا أعلى خلال الخمس سنوات الماضية ولا يبدو أن هذا العام سوف يكون استثناءا. سوف يزداد الطلب على الغاز مع تقدمنا نحو الشتاء الأمريكي وسوف تبدأ المخزونات تناقصها الستوي من ديسمبر إلى فبراير.

كالعادة، سوف تساعد سرعة هذا التناقص في تحديد السعر خلال هذا الوقت. على المدى القصير - ومع عدة أسابيع من الضخ الصافي المتوقع - فإن المزيد من ارتفاع الأسعار سوف يعتمد على الطقس والتطورات والطلب المتأتي من الصناعة. نتوقع بعض المقاومة في المعدل المتحرك للمئتي يوم على عقود غاز نوفمبر لتبلغ 3.87 دولار أمريكي ثيرم.

وكان البنزين المسلم من ميناء نيويورك أحد السلع الأخرى القوية الأداء بتلقي سعره بعض الدعم من تناقص طلب المصافي بسبب الصيانة الموسمية وانخفاض حافز الواردات الأوروبية مع انخفاض هامش الربح إلى قرابة الصفر.

وساعد تراجع الطلب من المصافي على إثارة ضعف نسبي في أداء نفط خام غرب تكساس الوسيط مع قفز المخزونات الأسبوعية إلى أعلى مستوى لها خلال هذا العام. رأت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الأسبوعي أن انتاج الدول غير الأعضاء في منظمة أوبك قد ارتفع بـ1.7 مليون برميل في اليوم وسوف يكون هذا هو الارتفاع الأكبر منذ السبعينات في العام القادم. من شأن هذا أن يمكن منظمة أوبك من تخفيض إنتاجها من المستويات القياسية الحالية؛ وعلى القريب رأت وكالة الطاقة الدولية أن انتاج دول أوبك لشهر سبتمبر قد انخفض إلى ما دون 30 مليون برميل لأول مرة خلال سنتين بسبب الانقطاع المستمر في الامدادات العراقية وليبيا ونيجيريا. مستقبلا في سنة 2014، فإن خطر انخفاض سعر نفط خام برنت إلى ما دون 100 دولار أمريكي للبرميل قد زاد على خلفية توقعات وكالة الطاقة الدولية، إلا أنه سوف يعتمد كثيرا على التوقعات السياسية في شمال افريقيا وغيرها من البلدان.

ومضى: لا يزال انقطاع الامدادات والخوف من الأحداث الجيوسياسية - كما دل عليها الاحتجاز القصير والافراج عن رئيس الوزراء الليبي علي زيدان مؤخراً- يقدم الدعم للعائد الزائد عن سعر النفط الخالي من المخاطر عن العائد المتوقع جَنيُه في أسعار النفط، لذا فإنه على الرغم من التوقع بأن تتمكن الزيادة في الامدادات من تلبية نمو الطلب المستقبلي بسهولة، إلا أن سعر خام برنت - المستفيد الأساسي من العائد الزائد عن سعر النفط الخالي من المخاطر عن العائد المتوقع جَنيُه - قد بقي مرنا وملتصقا مثل الصمغ ضمن نطاق سعره عند حوالي 110 دولار للبرميل. نتيجة للمخزونات الأمريكية العالية واستمرار انقطاع الامدادات في أماكن أخرى، فإن القيمة السعرية المضافة على سعر برنت مقارنة بالقيمة السعرية المضافة لخام غرب تكساس الوسيط ارتفعت إلى حوالي 10 دولار أمريكي للبرميل، وهي الأكبر منذ شهر يونيو.

وقال: كانت المعادن الثمينة مرة أخرى هدفا لعمليات بيع من المستثمرين خلال الأسبوع الماضي مع بدء المعركة الأمريكية حول الميزانية وسقف الدين المرتسم في الأفق بتلقي الدعم. تبخرت محاولتين فاشلتين لإحياء الدعم في الاتجاه الصعودي من تكسر الجليد السياسي في واشنطن بسرعة وخرجتا خارج مجرى التدفق، ومع ظهور علامات في هذا الوقت متعلقة بإمكانية التوصل إلى اتفاق مؤقت، فإن الدعم قد ازداد في التآكل رافعا مخاطر تصحيح أكثر عمقا؛ وبعيدا عن الجدل السياسي الحالي، فإن التركيز سوف يعود إلى التوقعات بشأن موعد بدء الاحتياطي الفدرالي الأمريكي بتخفيض برنامج شراء الأصول الخاصة به. هذا الأمر أيضا قد يشهد عودة عائدات سندات مرتفعة من شأنها ألا تكون داعمة للمعادن الثمينة مثل الذهب.

تباطأ الطلب المادي الفعلي من آسيا بينما تواصل انخفاض الحيازات في المنتجات المتداولة في البورصة على الرغم من أن ذلك يتم بوتيرة بطيئة نسبيا. تظهر أسواق الخيارات هي الأخرى بوضوح أن الاتجاه الذي يخشى منه أكثر هو الاتجاه النزولي. ارتفعت كلفة شراء «الحماية من الهبوط» على مدى الأسابيع الماضية وباتت التكاليف أكثر بكثير من استراتيجية صعودية مماثلة.

انخفض الذهب وخرج عن نطاق سعره الضيق الواقع بين 1278 و 1323 دولارا للأونصة، ومن الممكن أن يبدأ بالنزول نحو مستوى 1233 دولارا أمريكيا للأونصة. يواصل الكاكاو المحافظة على زخمه الصعودي بصعوده إلى أعلى مستوى يشهده في 23 شهرا. إن انقطاعات الامدادات وانخفاض الانتاج في غرب افريقيا - التي تبرر وتفسر أغلبية الامدادات العالمية - قد رفعت التوقعات بأن تكون الامدادات كافية لتلبية الطلب المتزايد. شهد معالجو الكاكاو في أوروبا انتعاشا في الطلب مع استمرار انتعاش الاقتصادات الاقليمية؛ فمن المستوى المتدني الذي شهده سعر الكاكاو في شهر يونو والبالغ 2129 دولار أمريكي للطن، ارتفعت أسعار عقود التسليم الآجل لشهر ديسمبر بنحو 30 في المئة ليبلغ سعر الكاكاو 2730 دولارا أمريكيا للطن، إلا أنه لا يزال أقل من مستويات الذروة التي شهدها في سنة 2011 حيث بلغ آنذاك 3775 دولار أمريكي للطن عندما كانت الحرب في ساحل العاج قد جعلت الأسعار ترتفع ارتفاعا حادا. قمح باريس: ارتفع قمح باريس على اثر قوة الطلب حيث بلغ 200 طن لليورو وهو مستوى كان قد شوهد آخر مرة في شهر يونيو. تمنح توقعات الانتاج الشتوي في روسيا وأوكرانيا أيضا دعما، ذلك لأن توقعات الانتاج قد انخفضت بسبب تأخير عمليات الزرع أو حتى إلغائها بسبب الأمطار الغزيرة التي تركت الكثير من السهول غير قابلة للزراعة من حيث الرطوبة. أما الذرة المتداولة في شيكاغو فقد هبطت أسعارها إلى أدنى مستوى لها تشهده في 3 سنوات وأوشكت قيمتها على الوصول إلى النصف منذ السعر القياسي الذي سجلته في سبتمبر الماضي. مترنحة فعليا من توقع منتوج قياسي هذا الخريف، فإن الحكومة الأمريكية سددت شبه ضربة قاضية بالأنباء التي تفيد بانها تعتزم تقليص النظر في المتطلبات القانونية لاستخدام الوقود الحيوي في البنزين. إن تخفيض برنامج الوقود الحيوي قد ينجم عنه تخفيضا في انتاج الايثانول المستخرج من الذرة إلى 13 مليون جالون في 2014 من 13.8 مليون جالون حاليا. ارتفعت نسبة السعر بين القمح والذرة إلى 1.58 بالمائة، مما يجعل القمح نسبة إلى الذرة الأغلى من سبتمبر 2010. إن أي اتساع لهذه الفجوة من شأنه أن يؤدي في نهاية المطاف إلى دعم الذرة كبديل للقمح. وانخفض النحاس المتداول في بورصة لندن للمعادن للأسبوع الثاني على التوالي بسبب توقعات بزيادة الامدادات في العام المقبل والشكوك المتعلقة بقوة استمرار الطلب عقب المأزق الحاصل في واشنطن والتباطؤ الذي تشهده الاقتصادات الصاعدة خلال الشهرين الماضيين. بقيت أسعار النحاس عالقة في مجال سعري ضيق نسبيا بين 7000 و 7350 دولارا أمريكيا للطن. سُئل بعض المحللون من رويترز، فرفعوا توقعاتهم العشرية «للعشر سنوات القادمة» بنسبة 8 في المئة ليبلغ السعر عندئذ 6948 دولار للطن، مدعومة بارتفاع في كلفة التضخم والتوقعات الصعودية المستمرة للطلب في الصين أكبر مستهلك في العالم.